الاتحاد تقدم بفخر عدداً خاصاً حول مؤتمر العمال العرب العام الذي عقد بيافا

الثلاثاء فى ١٣ رمضان ١٣٦٤ الموافق ٢١ آب ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ١٥ »

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

حقائق يكشف عنها الستار لاول مرة

ثالوث على رأس جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا

يفرض نفسه عقبة كأداء امام نضال عمال فلسطين ووحدتهم

بقلم خليل شنير
المؤسس الاول لجمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا وعضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب

لقدكان قرار انفصال جمعيات العمال العربية الفلسطينية في القدس ويافا وغزة والمجدل ، بعدانفصال نقابات حيفاوجمعية العمال العربية في الناصرة عن جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا نتيجه حتميه توقعها جميع المطلعين على تصرفات قيادة جمعية حيفا التى فرضت نفسهافرضاً على رأس الحركة العمالية في فلسطين دون ان تكلف نفسها القيام بمسؤوليات هذه القيادة وواجباتها بل على العكس، كانت وما زالت تقوم بمايتنافى مع هذه المسؤوليات والواجبات .

عندما تأسست جمعية العمال العربية الفلسطينية في يافا سنة ١٩٣٥ جابهتها مشاكل ماديه فى ظروف قاسية صعبة اوجدها تشدد البوليس في الرقابة وتعنت اصحاب الاعمال وعدم اكتمال الوعى التنظيمي عند العمال انفسهم ، فتوجهنا الى جمعية حيفا مستنجدين بها لمساعدتنا بالضروري من المال المتوفر لديها ، فما كان جواب السيد سامي طه سكرتيرها الا انه يرفض مساعدتنا بالمال ، ويستعد فقط لاعتبارنا اسميا كفرع له

وفيما تلا هذه الفترة من الاضطرابات وسنى الحرب لم تحرك جمعية العمال العربيه الفلسطينية في حيفا ساكنا واقفلت ابوابها في وجه الحركة العماليه التى اخذت تزداد قوة واتساعا فاضطر قسم من العمال العرب الى الانضمام الى الهستدروت جمعية العمال المغرورين ومطية الصهيونيه الامر الذي نبهنا الى خطورة الموقف وحفزنا الى مضاعفه جهودنا فى يافا حيث نجحنا في تنظيم العمال العرب تنظيما حفز القسم الاكبر من العمال العرب المنظمين فى الهستدروت لان ينضموا الينا ويرجعوا الى النضال احرارا في صفوفنا

اما جمعية حيفا فقد بقيت قيادتها الثلاثيه المؤلفه من السيد سامي طه وعبد الحميد حيمور وسيد قواس ، مصرة على جمودها وامتناعها عن دعوة العمال للتنظيم ... ولما توجهنا اليها سنة ١٩٤٢ لنوجه [illegible]

— البقيه على الصفحة الرابعه —

ممثلون عن ٢٠٠٠٠ عامل عربى منظم من جميع انحاء فلسطين يجتمعون في يافا لتقرير مصير الحركة العمالية العربية

ممثلون عن جمعيات العمال العربية ونقابات العمال العرب في القدس ويافا وحيفا وغزة والناصرة وعكا والمجدل ونابلس وبيت لحم وبيت جالا ورام الله والخليل وجبع والعمال العرب بحيفا في معسكرات الجيش وشركة تكرير البترول والبحرية الملكيه وشركة بترول العراق وجمعيات العمال العربية في حمامة واسدود والبطاني الغربي وبيت دراس والبادية :

يضعون الاسس لحركة عمال عربيه متحدة ديمقراطية وينتخبون وفدهم الى مؤتمر العمال العالمى الذى يعقد بباريس

تأليف لجنة تنفيذية للمؤتمر تحضر لمؤتمر واسع لمنظمات العمال العرب يعقد فى خلال ٦ اشهر يقر دستور العمال الجديد

يافا الاحد صباحا في ١٩ آب — لمندوب الاتحاد الموفد الى مؤتمر العمال العربي العام — من مساء السبت، ووفود العمال العرب من جميع انحاء فلسطين تتوافد على مدينة يافا العربية تلبية لدعوة اللجنة التحضيرية لمؤتمر العمال العرب في فلسطين الذي عقد اليوم صباحا . فاحدث حضور هذه الوفود الكريمة حركة غير عادية في يافا . ان مدينة يافا ، قبل كل شيء هي مدينة العمال العرب في فلسطين ، تحمل بين طيات تاريخها الحديث صحائف ناصعة من نضال العمال العرب في سبيل حقوقهم الاقتصاديه وحقوق وطنهم السياسية.

واذ حضر وفد من الوفود ، ذهب لتوه الى جمعية العمال العربيه بيافا حيث كان استقباله هناك حافلا يدل على تلك الاخوة المتينة المتأصلة في طباع العامل العربي، ورغبته الشديدة في توحيد منظماته وتخليصها من الشوائب الدخيلة عليها وعلى تنظيمها.

مستندات التمثيل

وما ان أزفت الساعة الثامنة من صباح الاحد في ١٩ اب حتى اخذت افواج الوفود تصل الى جمعية العمال العربيه بيافا حيث اخذت تعرض مستنداتها الرسمية على لجنة تنظيم المؤتمر ، فتستوثق هذه اللجنة من هويات الممثلين وصحة تمثيلهم وعدد العمال الذين انتخبوهم أو المنظمة التى أوفدتهم ، ثم تدخلهم الى قاعة الاجتماع الرحبة حيث أعدت منصة لرئاسة الاجتماع جلست حواليها اللجنة التحضيريه للمؤتمر التى تألفت من ممثلين عن جمعيات العمال العربيه في يافا والقدس وغزه ، وكان ترتيب قبول الممثلين بطريقة دستورية رائعة مما ساعد المؤتمر على الخروج بنتائج باهرة وفي وقت قصير.

مساع غريبة

ومما يؤسف له حقاً ، والذي لم يكن ينتظره اكثر الناس سوء ظن بنوايا القائمين على ادارة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا حاليا ، ان قيادة هذه الجمعية نظمت ارسال جماعات من العمال العرب من حيفا ونابلس وطولكرم لعرقلة سير المؤتمر والمشاغبة في مقر انعقاده بجمعية العمال العربيه بيافا ومحاولة تأليب [illegible] التهديد الذي صرح به ممثل جمعية العمال بحيفا فى اجتماع نابلس الاخير ، وتنفيذاً لما طالبت به قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينيه بحيفا في منشورها الاخير الذي حاولت توزيعه على العمال وشحنته بكل مسبة بذيئة نحجم عن ذكرها هنا ولكنها فشلت في توزيع هذا المنشور اذ مزقه العمال العرب في كل مكان وصلت اليه ايديهم.

وفهمنا من مصادر رسمية ان قيادة جمعية العمال بحيفا اتصلت بالمراجع الحكومية بيافا طالبة منها اغلاق جمعية العمال العربيه بيافا بقوة البوليس ومنع العمال العرب من جميع انحاء فلسطين من [illegible]

ومما يلفت الانظار ويثير أحلى الأماني بمستقبل حركة العمال العرب فى فلسطين ان الجماعات التى أرسلتها قيادة جمعية حيفا لعرقلة سير المؤتمر ، تراجعت عن عملها حالا واعتذرت لاخوانها العمال المؤتمرين حالما تبينت الهوة السحيقة التى كان يريد قادة جمعية العمال بحيفا ان يوقعوها فيها. ومما

> بضعة من اخواننا العمال العرب من حيفا ونابلس وطولكرم غررت بهم قيادة الجمعية بحيفا فجاؤوا لعرقلة اعمال المؤتمر ، فالتقى بهم اخوانهم المؤتمرون وافهموهم نوايا قيادة حيفا فتراجعوا معترفين بشناعة ما كانوا سيقومون به . اكثريتهم اعتذرت لممثلي العمال وعاد الجميع الى بلدانهم

يبعث على الاعتزاز والفخر بوعي عمالنا العرب الميامين ان الجماعة التي ارسلتها قيادة جمعية حيفا من طولكرم ، توجهت الى جمعية يافا ، وكان وصولها بعد انتهاء المؤتمر واستفسرت عن حقيقة الحال ، ولما فهمت كل شيء ، عادت الى بلدها معتذرة عما كان يمكن ان تقوم به ، ناقمة على قيادة جمعية حيفا التي وصلت الى حد ان حاولت اثارة العامل العربي على أخيه العامل العربي ثم تدعي بعد ذلك نشدانها وحدة العمال

وصرح لنا احد اخواننا العمال العرب الذين جاؤوا مع جماعة حيفا لعرقلة سير المؤتمر انه عندما رأى اصدقاءه وخلانه ورفاقه وزملاءه جميعا ضمن وفود العمال المشتركة في المؤتمر ، شعر بالخطأ الكبير الذي ارتكبه وبالمكيدة الشنيعة التي حاكها بعض المأجورين ، فأخذ يعتذر لاخوانه، ورجع الى حيفا ليسوي حسابه

وقد ضجت الاوساط الوطنية هنا عندما سمعت بهذه الاخبار مستنكرة هذه الاعمال الشائنة والمحرضين عليها ، فلم يعرف في تاريخنا القديم والحديث ان وصل الحقد بقوم الى ان يألبوا الاخ على أخيه ويحرضوا على اثارة قلاقل لاتعرف عاقبتها .

ان العمال العرب من الذين غررت به قيادة الجمعية بحيفا ومن الذين اشتركوا في مؤتمر العمال الكبير ليستنكرون هذه الاعمال الشائنة ، ويعتقدون جازمين ان هذا التحريض مدسوس على حركة عمالنا وعلى نضال شعبنا في سبيل تحرره الاقتصادي والسياسي . ان تقاليد شعبنا العربى الخالدة لتنفر من مثل هذه الاعمال ، ولا يقوم بهذه الاعمال غير اعدائنا من كل نوع وصنف .

ان العمال العرب جميعاً برهنوا باحباطهم هذه المؤامرات عن اخلاصهم لقضيتهم ونشدانهم وحدة صفوفهم وعن وحدتهم التي لايمكن لاحد بعد اليوم مهما تلون ان يفصم عراها [illegible] الذي حرضت عليه قيادة الجمعية بحيفا أظهر نوايا هذه القيادة فوجب اعادة النظر مرة اخرى باعمالها وغاياتها ، فليس من الوطنية فى شيء ان يحدث ماحدث بل العكس هو الاصح وقال ، ان وراء الاكمة ماوراءها .

اعمال المؤتمر تسير

الا ان المؤتمر على الرغم من هذه الحوادث ، سار سيره الطبيعي البديع مما أثار اعجاب ضيوف المؤتمر وعلى رأسهم السيد سليم عاصم السعيد مندوب شخصي عن الاستاذ راغب بك النشاشيبي والسيد محمد عمر عوده ممثل الجبهه العربية بيافا والسيد عبد الواحد الخطيب ممثل عصبة التحرر الوطني في فلسطين.

وفهمنا من لجنة المؤتمر انها أرسلت دعوات برقيه الى ممثلي الاحزاب الوطنية فى فلسطين والهيئات الوطنية الاخرى

« البقية على الصفحة الرابعة »

الذى يشغل بالنا

ما شاكل هذه المشاكل

ـ تحت ستار الوحدة الوطنية، حارب الماريشال شيان كاي شيك فى الصين ابناء وطنه الشيوعيين الصينيين مستعملا لذلك اسلحة كانت تمده بها الحلفاء لمحاربة اليابانيين ، في الوقت الذي كان به الشيوعيون الصينيون يصدون هجمات اليابانيين الوحشية .

ـ كان هتلر فى زمانه يقول : يجب ان نوحد الامة الالمانية ، فقضى على كل الاحزاب والاتجاهات الديمقراطية وابقى حزبه في الميدان وحده . ولكن هتلر بذلك لم يوحد الامة الالمانية بل جرها الى الهاوية

ـ كان روكفلر الثري الأميركي الكبير عاملا في مطلع حياته ولكن روكفلر الان الثري الاميركي الـــكبير .

ـ فى مشروع الدستور الذي وضع ليقره مؤتمر العمالي العالمي في باريس ، فقرة تنص على ان منظمة العمال الممثلة في المؤتمر لها الحق في تغيير ممثلها فى اي وقت تريد

ـ ابتدأ مؤتمر بوتسدام والمستر تشرتشل ممثلا فيه عن بريطانيا وانتهى والمستر اتلي ممثلا فيه عن بريطانيا ، تلك كانت مشيئة الشعب البريطاني ، ولم يحتج تشرتشل على ذلك فيقول : انا ابتدأت المؤتمر فيجب ان انهيه ! (عاقل)

العمال العرب في مؤتمرهم العام
فى جو حر طليق يجتمعون

« بقلم سليم القاسم »

في جو حر طليق يملأه الامل والتفاؤل بالمستقبل القريب ، اجتمع فى نادي جمعية العمال العربية بيافا ممثلو العمال العرب في فلسطين اجتماعا تاريخيا عظيما لا تتحكم فيه اراده فرد ولا يفرض عليهم امر لايقرونه وانما هو مستقبلهم ومستقبل البلاد التي يعيشون فيها الذي يدفعهم لهذا المؤتمر دفعاً في صباح يوم الاحد الماضى قال العمال العرب اننا نريد كذا وارادتنا من فولاذ وهاج يخطف بريقها الأبصار ويشق لنا الطريق التي توصلنا الى تحررنا وانعتاقنا من كل استغلال او استعباد ... ارادة الذين ربطوا مصيرهم بقضية بلادهم التحررية والذين لا يبغون من وراء نضالهم مراكز واوسمة واسماء ضخمة تردد في الاجواء القريبة او البعيدة ، وانما يبغون من وراء هذا النضال حريتهم وحرية شعبهم اقتصاديا وسياسياً واجتماعياً .

فى صباح الاحد الماضى انتخب العمال العرب من يمثلهم فى مؤتمر العمال العالمي في باريس فى شهر ايلول القادم . وحملوا من ينتخبون الى عمال العالم رسالتهم صريحة لاغموض فيها ولا ابهام ، رسالة الكادحين الذين يطلبون الخبز والكساء والسكن معتقدين ان هذا لن يتم الا باستقلال بلادهم وتحررهم من الاستعمار والصهيونية وتوابعها .

وفى ذلك اليوم اعاد العمال العرب النظر فى حركتهم التنظيمية وعملوا على تنشيطها

« البقية على الصفحة الرابعة »

صفحة جبارة مطويه من تاريخ العمال العرب فى فلسطين

فى سنة ١٩٣٠ عقد مؤتمر العمال العرب الاول منتخبا لجنة مركزية وواضعا سياســـة العمال

بقلم [illegible]

وما تكاد هذه الجريدة تتلقفها **اليوم** ايدي المواطنين الكرام، يكون العمال العرب المنظمون عقدوا مؤتمرهم السريع ولانه مؤتمرهم الديموقراطي الكبير في مدينة يافا ، لاختيار وفدهم الذي سوف يمثلهم موحدين في مؤتمر العمال العالمي بباريس ، ولوضع سياسة لهذا الوفد يحملها الى عمال العالم الاحرار ، ولوضع سياسة لحركة العمال العرب فى فلسطين على وجه العموم تتوحد على اساسها هذه الحركة الفتية الناشئة، ولاعادة النظر فى دستورها ونظامها تبعاً للتغييرات الحاسمه الحاصلة فى فلسطين والعالم أجمع ولا نتخاب لجنة مركزيه توحد منظمات العمال العربيه في جميع انحاء فلسطين

وليس ادعى الى الثقة والاطمئنان على هذه الحركة الفتيه ، ولكنها الجبارة من ان نستعرض امام العمال العرب صفحة جبارة مطوية من صفحات نضالهم المجيد في فلسطين ، ليس يعرفها غير الاقدمين منهم وغير السائرين مع الحركة من يوم ان تفتقت براعمها في تربة هذا الوطن العزيز .

بين يدي كراس صغير نخر السوس في أضلعه كما يقولون ، وجدته بطريق الصدفه ، فاذا هو تقرير عام عن اعمال « مؤتمر العمال العرب الاول» الذي عقد في حيفا في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٣٠

وان اول مايلفت الانظار عند استعراض اعمال هذا المؤتمر الاول التنظيم الرائع الذي ساد اعمال المؤتمر والديمقراطيه الصحيحه التي جرى بروحها النقاش ووضع القرارات مما يفحم كل متقول متهجم على العمال العرب ينعتهم بالقصور عن فهم الديمقراطيه والاستفادة من الامكانيات الواسعه التى توفرها للمستفيدين منها .

كانت حركة العمال ذلك الوقت في مطلع نضالها تتلمس طريقها تلمساً، ولكن قادتها كانوا جريئين كل الجرأة واعين كل الوعي مخلصين كل الاخلاص يستمدون قوتهم من العمال الذين يمثلونهم ولا يرجعون في كل قرار يريدون اتخاذه الا الي العمال انفسهم فيعبرون بذلك عن اماني هذه الطبقه المهضومة الحقوق التي تؤلف مع الكادحين من كل عمل ومهنة اكثريه ساحقه من هذه الامه وكل أمه .

فاول ماتقرأ في هذا الكراس الذي نحن بصدده جدولا مرتباً بعدد الممثلين عن كل بلد وبلده وعدد العمال الذين انتخبوا هؤلاء العمال على أساس نسبي عادل لاتهرب فيه ولا التواء ولا خوف فيه من الديمقراطيه تمنح للعمال فيستفيد منها العمال في سبيل صالحهم الذي هو صالح هذا الوطن بجماهيره المناضلة الساعيه نحو النور والحريه .

ومن المؤلم حقاً ، اذ نستعيد هذه الصفحه المطويه من تاريخ عمالنا ان نقرر حقيقة لايمكن تجاهلها بعد اليوم أو التغاضي عنها .

ان هذا المؤتمر انتخب لجنة مركزيه لجمعيات العمال العربيه الفلسطينيه ومنذ ذلك الوقت لم يجر انتخاب جديد للجنة مركزيه للعمال العرب، بل سارت الامور سيرها غير الطبيعي الى التفكك والانحلال والتعيين دون استشارة العمال والاستغناء عن مبدأ الشورى الذي اذا لم تعتمد عليه حركة من الحركات فلا بد لحركة العمال

« البقيه على الصفحة الرابعه »

يمكننا ان نشير

وبدونه تحفظ !

ـ شعر العمال العرب بحيفا على اثر ما نشرت هذه الجريده من انباء مؤتمر العمال العربى الذي عقد صباح الاحد ، بان العمال العرب فى بقية انحاء فلسطين اخوان لهم يتألمون لآلامهم .

ـ تطالب الاوساط الوطنية هنا المسئولين عن مكاتب الدعاية العربية بتكذيب ما ورد حول التفكير بتعيين الجنرال سبيرز رئيسا لمكتب الدعاية العربية فى لندن .

ـ فهم ان الحكومة السورية تضع عراقيل امام ذهاب وفد عن عمال سوريا الى مؤتمر العمال العالمى فى باريس

ـ زار وفد من قرية فى قضاء القدس موظفا كبيرا جدا فى ادارة المعارف فى القدس لبناء مدرسة فى قريتهم على حسابهم فكان جواب هذا الموظف الكبير الغيور : « العلم فى القرية يضركم لانه يحرمكم من معونه اولادكم فى الفلاحة ... ! »

وهكذا تكون النصائح والا فـــلا !!!

اسبوعيات الاتحاد

بقلم

عودة الروح !

القصة من تأليف الاستاذ الكبير «صديق الحمار» توفيق الحكيم ... وقد لاقت قصته هذه رواجا كبيرا حتى انها ترجمت الى عدة لغات حية .

ولكنني لم اقتبس من القصة الا عنوانها فوضعته للخبر «المدهش» التالي الذي نشرته الزميلة «الدفاع» الغراء بتحفظ :

«لندن – يقول نبأ لم يؤيد بعد ان الهيئات العربية تفكر في تعيين الجنرال سبيرز رئيسا لمكتب الدعايه العربي في لندن» ...

وهكذا تنشر ذكرى الجنرال سبيرز لتعود كابوسا مخيفا يحط بكلكله على صدور هذا الشعب الذي يتقلب في نومه ليتنفس

نعود مره اخرى لنسأل المسؤولين عن المكاتب العربية : ما هذا الذي تأتي به الانباء كانه الرعب في ليالي كانون ؟

اسمعوا وعوا !

رحم الله قس بن ساعده الايادي يوم كان يقف على نشز من الارض متوكئاً على عصا يخطب في قومه ، فلا يأتي الا بالحقائق لينبههم اليها لعلهم يرجعون ، وكان يبتديء بالذي ابتدأت ، فالسماع لا يكفي اذا كان ينقصه الوعي ، ولكن : في اذان بعض الناس وقر فلا هم يسمعون .

ولا بأس من التكرار، لعله يأتي بمصداق ما جرى عليه المثل العامي .

قال الاستاذ رئيف خوري في مجلة الطريق اللبنانية :

«اذكر ما قاله لي شاب انكليزي من [illegible] ان الصهيونيين يخاطبوننا بلغتنا صدقا او زورا ، ويؤكدون لنا انهم يعملون على رقي الفلسطينيين بما فيهم العرب واليهود. اما انتم العرب فقل ان يتكلف ساستكم مشقة الاتصال بنا وعرض قضيتكم علينا واذا اتصل بنا احدهم كان جل قوله : ان فلسطين لنا ونحن احرار ان نحكم قومنا ديكتاتوريا او ديمقراطيا ، فما يعنيكم انتم ؟

ان هذا ، يا صاحبي ، كلام لا يمكننا ان نقبله ابدا . ان الذي يقول : انا حر ان اكون مستبدا ينقض فورا حقه في الحرية تجاه كل عامل» .

اما ساستنا اليوم ، فهم يبلغون في هذا النهج الى اقصاه ، فلا يكتفون بمثل هذا القول يوجهونه الى حزب العمال ، بل يتصلون بعدو العمال الانكليز اللدود ، الجنرال سبيرز اياه ، ويحاولون تنصيبه رئيسا لمكتب الدعاية العربي بلندن .

وفي هذه المسألة ، وقد وصلت الى هذا الحد ، العرب جميعا في كل قطر من اقطارهم يرددون مع الشاعر الشعبي عمر الزعبي اغنيته الخالدة :

«لحد هونا وبس» ... !

ومن اساليبهم

ومن اساليبهم – حفظ حقوق العنوان للكاتب الكبير عباس محمود العقاد – اعني من اساليب حزب المحافظين اذا اقصاه الشعب عن الحكم ان يثيرها حربا عواناً على حزب العمال بان يستفيد من مراكزه ومؤسساته ونفوذه في المستعمرات فيبذر بذور الفوضى والاحتراب هناك ، ثم يقول للشعب الانكليزي : ان حزب العمال لا يستطيع ان يتولى شؤون الامبراطورية .

وها هوذا قد ابتدأ .

والبادرة الاولى النبأ التالي الذي ورد من القاهرة ونشر في الصحف العربية هنا في امكنة بارزه :

«القاهرة: اصبحت الحاله في فلسطين قيد اهتمام الامين العام للجامعة العربية [illegible] عواطفه نحو الصهيونيين . وان عقد المؤتمر الصهيوني في لندن ، والمطالبة بمنح جدول اخر من شهادات الهجرة الي فلسطين لاؤلئك اليهود الذين طردوا من اوروبا الوسطى ، ليساهمان في الفزع الذى تشعر به البلاد العربية .»

ان حزب العمال لم يخف عواطفه نحو الصهيونيين ، غير ان القضية لم تعد ان تكون مجرد عواطف ، اما حزب المحافظين ، فهو يمثل صمامتا وكل نكبة اصابت هذا البلد العزيز تعود اسبابها الاخيرة الى سياسة هذا الحزب الذي يستطيع ان يكبت عواطفه ليعمل بمكر .

ان القضية ايها الناس ليست مجرد عواطف

وان حزب العمال لم يخف عواطفه نحو الصهيونيين لان بعض الناس اظهروا وجه حركتنا الوطنيه امامه في مظهر غير لائق وفي مظهر تريد ان تظهره به الحركة الصهيونيه وحزب المحافظين .

وها هم يعودون الى الجنرال سبيرز صديق زيت العرب ومؤسس الحزب السوري القومي ، الحزب الفاشستي الخائن ، ومعيد نشاطه .

صهيونيات

– فهم ان الجنرال سبيرز اثناء اقامته في لبنان ، ختم كتاب «راس روس» بتفوق مدهش

– أتظنون ان السبب في ان الجنرال سبيرز ختم كتاب «راس روس» بهذه السرعه يعود الى ان الاستاذ كميل شمعون سفير لبنان في لندن ساعده على ذلك مساعدة يشكر عليها .

– لم يعرف بعد كيف تم انتخاب الجنرال سبيرز رئيسا لمكتب الدعايه في لندن ولكن من المعتقد ان الانتخاب جرى بالاقتراع «السرى»

– [illegible] زعماء الصهيونيين في لندن من تعيين الجنرال سبيرز رئيسا لمكتب الدعاية بلندن .

– سألت احد الوطنيين الكبار عن تعليقه علي ما ورد من تعيين الجنرال سبيرز رئيساً لمكتب الدعاية بلندن ، فقال : هذا من علائم الاخرة ...

– اخرة من يا ترى ؟

«صهيني»

البطالة ومكاتب التوظيف

بقلم بولس فرح

كنا نتوقع انتشار البطالة ، فدعونا الى اتخاذ التدابير لمكافحتها قبل استفحالها في الوقت الذي فيه لم يكن هناك عامل متعطل في البلاد .

وقد قدم اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب اقتراحاته العملية في هذا الشأن منذ عامين ، كما كتبنا عدة مرات على صفحات هذه الجريدة طالبين بالحاح من الحكومة ان تنشط لوضع الخطط الضرورية لمكافحة البطالة .

ونحن نعتقد ان المسؤولية الاساسية تقع على عاتق الحكومة لانها هي القابضة على مصير الشعب اذ تجمع بيدها السلطات التنفيذيه للاضطلاع بمثل هذه المهمة الشاقة .

ويلاحظ المشتغلون بالحركة العمالية ان عدد العمال العاطلين آخذ في التضاعف والازدياد وخصوصا خلال الشهرين الاخيرين الذين عم القلق فيهما بين العمال واوساطهم النقابية . ولا ينتظر العمال تفريجاً لهذه الازمة في مدة قريبة نظرا لتواطؤ الحكومة في مشاريعها الانشائية المنتظرة .

والنقطة الهامة التي نريد معالجتها اليوم هي دور مكاتب التوظيف الحكومية التي طالبنا مراراً بتأسيسها ، وعلاقتها بمسألة البطالة في البلاد . ونحن نعتقد ان من الضروري الاسراع في تأسيس هذه المكاتب لهدفين :

اولا – للقيام باحصاء عدد العمال العاطلين احصاء دقيقاً مع تسجيل مهنهم وافراد عائلاتهم الذين يعيلونهم ومدة تعطلهم عن العمل ، وما اذا كانوا عمالا فصليين – أي يشتغلون مدة فصل واحد من فصول السنة .

ثانيا – ترتيب استخدامهم الجديدة على أساس الاقدمية في التعطل عن العمل ، وعدم افساح المجال لاصحاب الاعمال في استغلال هبوط سوق العمل استغلالا فادحا بتخفيض أجور العمال والحط من شروط عملهم وبالتالي الاساءة الى العمال غير المتعطلين وسلب حقوقهم والرجوع بشروط عملهم الى الوراء .

ونحن اذ نتوجه الى الحكومة للاسراع بتأسيس مكاتب التوظيف ، نصرح علانية بان الحركة النقابية في حالتها الحاضرة غير الرسمية لاتستطيع ان تقوم باعداد كشوفات رسمية دقيقة بعدد العمال العاطلين لانها عاجزة عن ايجاد اعمال لهم .

فالعامل لايجد من الضروري تسجيل اسمه في جمعيته لانه لاينتظر منها ايجاد عمل له.

لذلك فمن الطبيعي ان يحجم عن التوجه الى منظمته وليس بيدها حل مشكلته ..

لذلك فان الحكومة ذاتها تعتمد في احصاءاتها للعمال العاطلين على التخمينات والتقديرات غير الصحيحة . ومن العبث ان تقدم الحكومة للجمهور احصاءات لاترتكز على الحقيقه والواقع بالاضافة الى انه لايكفي ذكر عدد العمال العاطلين فقط بل المهم ان يعرف الجمهور عدد افراد العائلات التي تعتمد معيشتها على هؤلاء العمال .

فمكاتب التوظيف بنظرنا تصيب عصفورين بحجر واحد ، فهي من جهة تمنع الانحطاط في شؤون العمل ، ومن الجهة الاخرى تعرف بدقة مدى اتساع البطالة بين العمال .

هذا وانه في وسع الحركة النقابية العربية في فلسطين ان تقوم بمهمة توظيف العمال اذا أعطيت شكلا رسميا معترفا به واصبح في مقدورها تموين المصانع والمعامل والمنشآت الجديدة بالعمال اذا اعترف بالحركة النقابية اعترافا رسميا .

فامام الحكومة طريقان : اما ان تقوم هي بهذه المهمة ، أو تضعها على الحركة النقابية .

اما التباطؤ والتسويف في هذا الأمر الهام فانه لايجر الا البؤس للعمال والقلق الدائم والاضطراب في البلاد . .

حول التفاهم مع اليهود ضد الصهيونية

قبس ابي حيان

في عدد الوحده الماضي ، بعنوان مقابسات ، تحت صوره كبيرة حمراء مزركشة بالميزان والعدسة والريشة المستقرة في الفضاء آنس السيد ابو حيان ناراً لعله يأتينا منها بقبس او يجد على النار هدى او لعله يشوينا بها ، فضبطنا ملتبسين بجريمة الدعوة للاعتراف بالامر الواقع الا وهو وجود سكان يهود في فلسطين .. ، ثم اخذ يرسم صورة من نسج خياله الخصب لمستقبل هذه البلاد على اساس حكم ديمقراطي، فنفخ في الحبة فاذا هي قبة ، واذا بالقمر يختفي واذا بعروبة البلاد تتلاشى بفعل العدالة والديمقراطية والانسانية والعياذ بالله .

واذا سألنا السيد أبا حيان : مادام الاعتراف بالامر الواقع لا يعجبك وما دامت العدالة والدمقراطية والانسانية تخيفك شر خيفة فماذا تريد اذن ؟ هات لنا برنامجك وادل بدلوك نتقبله بآمين على شريطة ان لا يكون من وحي الشيطان الرجيم. فبماذا يا ترى يجيب ..؟

هل يحل قضية فلسطين على اساس التعنت في نكران الامر الواقع الا وهو وجود سكان يهود في فلسطين وتخيلهم يعيشون في المريخ؟ وهل يستفيد احد سوى الصهيونية والاستعمار من مثل هذا النكران ؟

لكن ابا حيان يخاف من ان ترتع الصهيونية ومعها جميع الاقليات في ظل الديموقراطية فتودي بعروبة البلاد !!

وهذا الخوف ناتج ولا شك عن عدم فهم ابي حيان لماهية الصهيونية والظروف التي يمكنها ان ترتع فيها .

فلو عرف ابو حيان ان الصهيونية ما رتعت الا بقيام النازية والفاشستية في اوروبا تحت رعاية الانتداب الاستعماري في فلسطين، ولو عرف ان الصهيونيين اثبتوا في جميع تصرفاتهم انهم الد اعداء الدمقراطية لانها السلاح الوحيد الذي يكسر شوكتهم، ولو عرف ان احلال الدمقراطية في اوروبا حيث اعترف لليهود بحقوقهم كمواطنين جعل من اليهود انفسهم اعداء الداء للصهيونية العنصرية الاعتدائية.

ولو عرف انه بقي للقضاء على الصهيونية قضاء نهائياً شيء واحد فقط هو احلال الديموقراطية في فلسطين والاعتراف باليهود كسكان لا تخافهم ولا يخافوننا .. لو عرف ابو حيان هذا لما حاول ان يشوه الحقائق العلمية التاريخية بخياله، ولما حاول ان يخيفنا من الدمقراطية والعدالة والانسانية كي يظهر مهارة فائقة في اقتباسه القبس من بريق اليراع .

ابو المعتصم

مشكلة التعليم
وقانون استخدام الأولاد

اصدرت الحكومة قانونا جديداً لاستخدام الاولاد يسري مفعوله ابتداء من اول ايلول القادم. ويلغى هذا القانون الجديد القانون القديم الذي كان يمنع استخدام الاولاد دون الثانيه عشر من العمل في المشاريع الصناعيه .. فبموجب القانون الجديد يكون الحد الادنى لاعمار الاولاد الذين يسمح بتشغيلهم في المشاريع الصناعية هو اربعة عشر عاما ، والحد الادنى لاعمار الاولاد الذين يسمح بتشغيلهم في المشاريع المهنية غير الصناعية هو اثناعشر عاما. وقد حدد هذا القانون ايضا ساعات العمل بسبع ونصف لمن ينقص عمره عن «١٦» سنة ، وبثماني ساعات ونصف لمن ينقص عمره عن «١٨» سنة ، مع يوم راحة في الاسبوع وعطلة اسبوعين في السنة.

اننا نرحب بهذا القانون التقدمي الذي يستهدف حماية الاولاد الصغار والمحافظة على رفاهيتهم ، ولكن لا بد لنا في هذا المقام من ان نلفت نظر السلطات الى امر في غاية الخطورة يتعلق بتطبيق هذا القانون .

ان الغاية النبيلة التي يستهدفها هذا القانون يبطل مفعولها اذا نحن اخذنا بعين الاعتبار ظروف المجتمع الذي يعيش فيه صغارنا . فمستوى الحالة الاقتصاديه التي تعيش فيها عائلات الطبقة العاملة في بلادنا يضطر الوالدين الى ارسال اولادهم الصغار للعمل في دكان نجار او حداد او حلاق للاستفادة من اجرهم الزهيد اولا ، وليتخلص الوالدان من رسوم المدرسة وتكاليفها ثانياً اذا وجد له مكان فيها .

وسوف لانعالج الدوافع الاقتصادية التي تدفع الوالدين لتشغيل ابنهم الصغير في هذه المناسبة لان معالجتها رهينة بنضال طويل لرفع المستوى الاقتصادي ،ولكن من واجبنا في هذه المناسبة ان نتطرق لمسألة التعليم في البلاد وعلاقتها بتنفيذ هذا القانون ومدى الاستفادة المرجوة من تطبيقه : خصوصا بين جماهير الشعب العربي حيث يحرم اكثر من خمسين في المئة من اطفال المدن حق التعليم، الامر الذي يجعل امكانية تطبيق هذا القانون صعبة جداً كما يجعل الاستفادة المرجوة منه بعيدة المنال .

ان طرد الكثيرين من الاطفال تنفيذاً لهذا القانون من اماكن العمل يخلق مشكلة على الحكومة ان تاخذها بعين الاعتبار بسبب عدم وجود المدارس لاستيعاب هؤلاء الاطفال .

ان الهدف الذي نرجوه من قانون كهذا لا يمكن تحقيقه في مجتمع تكون فيه حالة المدارس والتعليم كما هي عليه بين العرب في فلسطين .

فواجب الحكومة هنا ان تحسب لهذه الناحية الحساب وتأخذها بعين الاعتبار ان هي ارادت اصلاحا حقيقياً لحماية الاولاد من الاستغلال والعمل المرهق

لقد اصبحت زيادة عدد المدارس لاستيعاب العدد الكبير من الاولاد الذين يملأون اماكن العمل من الامور المستعجلة جدا التي يجب على الحكومة ان تفكر فيها بشكل جدي وتنفذها بشكل سريع عملي

ان الاصلاح الاجتماعي لا يتحقق بان نقدم رجلا الى الامام ونشد الاخرى الى الوراء ، بل علينا ان نسير سيرا طبيعيا بخطى مكملة بعضها لبعض ، وهذا ما نريد من الحكومة ان تعمله الان .

الجبهة الارمنية في المجر

تطالب بالاراضي الارمنية
الملحقة بتركيا الى ارمينيا السوفياتية

بخارست – تاس – عقد الارمن اللاجئون الى المجر من تركيا ، اجتماعا كبيرا حضرته عدة الوف منهم وكان الغرض من هذا الاجتماع بحث وضع الارمن في تركيا ، وقد اسفر عن احتجاجات شديدة اللهجة ضد الوحشية التى عومل بها الارمن من الاتراك. وقد افتتح الاجتماع السيد دانيليان رئيس المنظمة الارمنية الديموقراطيه «الجبهه الارمنيه» فطالب باعادة الاراضي الارمنيه الملحقه بتركيا الى ارمينيا السوفياتيه . ثم تعاقب على منبر الخطابه بالنجيان رئيس الكنيسه الارمنيه في رومانيا ، وبابايان السكرتير العام للجبهه الارمنيه ، والدكتور تيرازيان مدير المدرسه الارمنيه في بخارست ، وغيرهم. وقد نوه جميع الخطباء بان «الوقت قد حان لان تعاد الى ارمينيا السوفياتية الاراضي الارمنيه التى الحقت ظلما وغصبا بتركيا . وقد استقبل المجتمعون هذا الشعار بهتاف التأييد وتبنوا رسالة بهذا المعنى وجهت الى الرؤساء الثلاثة : ستالين وترومان واتلي .

الكسندرا كولونتاي

اذاع راديو موسكو ان السيدة الكسندرا كولونتاي ، سفيرة الاتحاد السوفياتي في السويد ، واول امرأة في العالم تولت منصبا هاما في السلك الدبلوماسي واصبحت وزيرة مفوضة لدى دولة اجنبية قد أعفيت من منصبها بناء على طلبها بسبب تأخر صحتها و بلوغها سن الثالثة والسبعين .

وأضاف الراديو ان الاتحاد السوفياتي قد عين السيد ايليا تشيرنيشيف وزيراً فوق العادة ومطلق الصلاحية في السويد

في النرويج

تم الاتفاق بين الحزب الشيوعي النروجي والحزب الاشتراكي النروجي على توحيد الحزبين في حزب واحد يطلق عليه اسم «حزب العمال النروجي» وقدتم هذا الاتفاق قبيل الانتخابات النيابية التى سيخوضها الحزب الموحد الجديد بقوة اكبر وينتظر ان ينال الاكثرية في المجلس القادم .

في الدنمارك

وقد تألفت لجنة توحيد في الدنمارك بين الحزب الشيوعي الدنماركي والحزب الاشتراكي الدنماركي وتسير اعمال هذه اللجنة سيرا مرضيا جديداً ، وينتظر ان يعلن توحيد الحزبين على غرار ما جرى في النروج في الاسابيع القادمة قبل الابتداء في الانتخابات.

في فرنسا

يعقد الان مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي ، ومن أهم ابحاثه الطلب الذي قدمه الحزب الشيوعي الفرنسي لتوحيد الحزبين في حزب واحد يسمى حزب العمال الفرنسي .

وهناك في صفوف الحزب الاشتراكي تأييد كبير لهذا الطلب يعارضه قادة الحزب الاقدمون من امثال ليون بلوم رئيس الوزارة السابق ، وان هناك أملا كبيراً في خروج المؤتمر بقرار التوحيد مما سيؤثر حتما على المساعي التى تبذلها بقية الاحزاب الشيوعية في اوروبا لتوحيد الأحزاب الاشتراكية والشيوعية في حزب واحد هو حزب العمال في كل بلد من البلدان .

في الصين

كتب مراسل جريدة التايمز في الصين الى جريدته يقول: ان الشيوعيين الصينيين يعتقدون اعتقاداً جازما بأن قرار الكومنتانج – وهو الذي يقوده شيان كاي شيك – ينص على محاربة الشيوعيين كالعدو الرئيسي قبل اليابانيين . وهم يقولون انه مادامت قيادة البوليس السري الصيني في ايدي عناصر معادية للشيوعيين فلن يتحقق أي وعد وعدت به الحكومة الشعب الصيني في اطلاق الحريات الدمقراطية .

حزب المحافظين

من يوم ان سقط حزب المحافظين في الانتخابات والجرائد البريطانية تنشر معلومات عن هذا الحزب لم تكن تعرف من قبل .

ومن هذه المعلومات ان مؤتمر الحزب لا ينتخب لجنته المركزيه بل تعين هذه اللجنة من فوق بطريقة من الطرق . وان قائد الحزب يستطيع ان يمنع هذا المؤتمر من الانعقاد كما فعل تشمبرلين مثلا .

ولا ينشر الحزب ميزانية خزينته لان نشر مثل هذه الميزانية يفضح اتصالاته مع اصحاب رؤوس الاموال الكبار وسيطرة هؤلاء على مقدرات الحزب .

واحسن تمثيل لنظام حزب المحافظين انه مثل نظام الجيش يتلقى اعضاؤه الاوامر من القادة ويعملون ان يطيعوا الاوامر لا اكثر ولا اقل .

ونظريا وعمليا ان حزب المحافظين . هو حزب الرجل الواحد الذي يسير بثقة من اصحاب البنوك والشركات والمصانع الكبيرة .

هذا هو الحزب الذى كان يدير الامبراطورية البريطانية الى وقت ليس ببعيد .

ما قل ودل

ـ انتهت حرب اليابان ولم يعد امام انكلترا مبرر لوجود سلطاتها في سوريا ولبنان .

ـ انتهت حرب اليابان وقرع ناقوس الجلاء لجيوش بريطانيا عن الشرق الاوسط .

ـ انتهت حرب اليابان وحق لجنود الحلفاء في الهند والصين ان يحيوها ليلة ليلاء ابتهاجا برجوعهم الى اهاليهم واوطانهم ليعملوا على بناء السلام .

ـ انتهت حرب اليابان ولم يعد لدى حكومة فلسطين مبرر لازمة الكاوتشوك والسيارات .

ـ انتهت حرب اليابان ولم يعد لدى حكومتنا ما يبرر بخلها وشحها بالورق على جريدة الاتحاد .

ـ انتهت حرب اليابان واصبح واجبا ان تصدر يومياً جريدة « الاتحاد »

ـ انتهت حرب اليابان وآن للمستر فرل ان يودع الاحباب ليذهب بعثة الى انجلترا ويتتلمذ على ايدي السيدة العالمة الوقورة ، وزيرة معارف انجلترا ، عضوة حزب العمال .

ـ انتهت حرب اليابان وحق للرجعيين ان يحتكروا جميع خيرات الارض من « الاسبرو » و« الاسبرين » و« الكالمين » لا تقسم كي يعالجوا صداعاتهم من دوشات النقابات .

ـ انتهت حرب اليابان وستتحول القنبلة الذريه من طاقة تهديمية الى طاقة انشائية تطير السيارة وتقذف الطيارة وتضاعف الانتاج اضعافا مضاعفة مئات والافا فتحقق للناس جنة الله في ارضه وترضى استاذنا كارل ماركس بالقفز قفزا في تحقيق تعاليمه .

ـ انكر مجرمو الحرب النازيون اثناء التحقيق معهم انه كانت هناك خطط لاهلاك اليهود بل اعترفوا ان هذه الخطط هي لتهجير اليهود الى فلسطين فقد قال يوليوس ستريخر اشهر اعداء اليهود من النازيين « انا اعظم صهيوني في العالم لقد اردت هجرة اليهود اجمع الى فلسطين »

اذن فالنازيون اعداء اليهود هم الصهيونيون .

أما آن ان تصدقونا ؟

ـ تنهد الناس ارتياحا حين اكد مصدر مطلع في القدس ان لا اساس للخبر القائل بان الهيئات العربيه تفكر في تعيين الجنرال سبيرز رئيسا للمكتب العربي في لندن .

والظاهر ان الذي اشاع هذا الخبر هو من الجستابو الذين ينازعون نزاعهم الاخير ولا حول ولا قوة الا بالله .

ـ عدد اعضاء النقابة المتحدة لعمال الهندسة الميكانيكية في بريطانيا ٨٥٥ الف عامل منظم ، وخزينة النقابة بلغت ستة ملايين جنيه وبهذا تعتبر من اغنى نقابات العالم .

ـ صرح المستر ستافورد كربس ان في نية حكومة العمال اجراء انتخابات ديمقراطيه في الهند لحل العقدة الهندية

ـ طالبت صحيفة الديلي هراد اللندنية في تعليق لها على محاكمة المارشال بيتان بضرورة الاسراع في الاقتصاص من جورنج وريبنتروب وهس وماشاكل من اعداء الانسانية .

.. بلغ عدد العمال المنظمين في نقابات العمال البولونيه ٨٠٠ الف عامل منظم ، والمأمول ان يصل هذا الرقم الى المليون في الاسابيع القادمة .

علماء الجمهوريات الاسلاميه السوفياتيه
تفخر بهم بلادهم والدنيا بأسرها

موسكو -- تاس -- أدلى العالم الهندي (ميغنادساها) استاذ الطبيعيات في جامعة كالكتا وعضو الجمعية العلمية البريطانية بحديث عن رحلته الى الاتحاد السوفياتي للاشتراك في حفلات ذكرى تأسيس اكاديمية العلوم السوفياتية قال فيه .

« ان الذي أثار اهتمامي اكثر من أي شيء اخر ، لما وصلت الى الاتحاد السوفياتي هو انه ليس في هذا البلد أناس فقراء . ان الجميع هنا مبتهجون وفخورون بالنصر الذي أحرزوه على النازية . والناس هنا يقبلون بفرح وشوق على العمل المنتج الخصب »

ثم تكلم عن درجة تقدم العلوم والفنون وتابع حديثه قائلا :

« لقد دلتني دراساتي لروسيا القديمة على ان وضعها القديم يشبه الوضع الحاضر المؤلم في الهند فمثلا ان نسبة الأمية المتفشية اليوم في بلادنا ، ونسبتها في روسيا القيصرية القديمة تكاد تكون واحدة . ولكن الاتحاد السوفياتي استطاع ان يحرز خلال ربع قرن انتصارات مدهشة في القضاء على الأمية قضاء تاما وان ينهض بثقافته من الحضيض الى الذروة وان يصبح من الناحية التكنيكية في مستوى الولايات المتحدة وانكلترا

ان الحياة الجديدة قد خلقت في الاتحاد السوفياتي امكانيات لاحد لها للتقدم والتطور وشقت امام الشعوب آفاقا لاعهد لها بها من قبل . واعظم هذه الآفاق في رأيي هو الافق العلمي حيث اصبح في ميسور كل انسان ان يصبح عالماً . وهكذا استطاعت شعوب الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى ، كالشعب الاوزبكي والشعب التركماني والشعب الطاجيكي والشعب الكازاكي ، ان تنهض نهضة علمية مرموقة وقد شاهدت في الاحتفال بذكرى تأسيس الاكاديمية ، ممثلي هذه الشعوب من العلماء والاساتذة والاطباء والاكاديمية فوجدت فيهم علماء تفخر بهم بلادهم والدنيا بأسرها .

عمال يافا من جميع مرافق العمل فيها
يؤيدون هيئة جمعيتهم الادارية بالاجماع

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقد اجتماع عام في قاعة جمعية العمال العربية بيافا في الساعة التاسعة مساء الخميس ١٦ـ٨ـ٤٥ ، حضره جميع اعضاء الجمعيه عمال جميع مرافق العمل في يافا ، وتكلم فيه اعضاء الهيئة الادارية وبعض اعضاء الجمعية حول القرار بالانفصال عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا لايجاد وحدة صحيحة في الحركة العمالية في فلسطين ، واتخذ المجتمعون بالاجماع القررات الاتية

يؤيد المجتمعون ادارة جمعيتهم في قرارها بالانفصال عن جمعية حيفا ويحيون مؤتمر العمال العربي العتيد الذي سيعقد في يافا يوم الاحد القادم ١٩ـ٨ـ٤٥ ويناشدون جمعيات العمال العربية في فلسطين ان توجد وحدة صحيحة متينة على اساس النسبة العددية في التمثيل في المجالس والادارات العمالية العليا ، وان تضع دستوراً بذلك لاشاعة الحياة الدمقراطية في حركتنا العمالية . ويناشد المجتمعون جميع العمال العرب في فلسطين ليعملوا على اساس هذه الوحدة الصحيحة باستقلال الجمعيات وانضمامها في وحدة دمقراطية بتمثيل صحيحة .

٢ـ يقدم المجتمعون لمؤتمر العمال العربي العتيد الذي سيعقد في ١٩،٨،٤٥ اقتراحا باصدار بيان تفصيلي عن اسباب الانفصال وضرورة الوحدة .

٣ـ يثق المجتمعون بادارة جمعيتهم تمام الثقة ويؤيدون ما تتخذه من قرارات.

مؤتمر الجبهة العربية بيافا

بمناسبه الظروف الحاضرة وانتهاء الحرب العالمية الثانية قرر مجلس الجبهة العربية بيافا في جلسته المنعقدة في مقرها في الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ١٤ـ٨ـ٤٥ الدعوة لعقد مؤتمر عربي عام غايته المطالبة بحق فلسطين وقد تألفت من اعضاء المجلس لجنه تحضيرية قوامها من السادة ابراهيم افندي نجم جورج افندي مطر ، محمد نمر افندي عوده ، مصطفى افندي الطاهر ، موسى افندي الكيالي . لاتخاذ الترتيبات الضروريه لعقد المؤتمر وتعيين موعد انعقاده

برقيات التأييد لمؤتمر العمال الاحرار

على اثر قرار جمعيات العمال العربية بيافا والقدس وغزة الانفصال عن جمعية حيفا واصدار بيان بذلك ودعوتها لمؤتمر عمالي وصل للجنة المؤتمر التحضيرية في جمعية العمال العربية بيافا البرقيات الاتية ـ

١ـ نؤيد قراركم بتوحيد الحركة العمالية بفلسطين وسنرسل ممثلينا للمؤتمر ... اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب .

٢ـ نؤيد نشاطكم في توحيد الحركة ونضم صوتنا في تأييد قرارات المؤتمر . جمعية عمال اسدود العربية .

٣ـ عمال الناصرة في شركة التكرير يقدرون موقفكم الحكيم وبيانكم الصادق ... محمد حسن ابراهيم

٤ـ عمال الناصرة في سكة الحديد يوافقون على بيانكم ويؤيدونه . توفيق عوده

٥ـ عمال الجيش في الناصرة يؤيدون بيانكم ويرجون للمؤتمر النجاح .. فوزي البيركدار

٦ـ عمال الناصرة في شركة البترول يؤيدون بيانكم الجريء .... تميم شرس

٧ـ ان قراركم الحازم وضع حداً للبلبلة في الحركة العمالية . ان جمعيتنا تؤيدكم في خطواتكم الجريئة وستتعاون معكم في العمل على توحيد الحركة العمالية العربية وتعاونها لكي تحتل مكانتها اللائقة بها .. سكرتير جمعية العمال العرب بالناصرة فؤاد نصار

ماذا في اليونان ؟
مئة الف شخص يساقون الى السجون والمخافر
خلال الشهور الثلاثة التي سماها الوصي على العرش مرحلة الحرية الكبرى

اثينا ـ تاس ـ كتبت جريدة « ايليفتيري ايلادا » في سلسلة مقالات عالجت فيها الحالة الداخليه في اليونان ، ان في السجون اليونانية الان ٢٠ الف مواطن بينهم ٦٠٠ امرأة و ٣٥٠ فتى تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشر والسادسة عشر . ويعيش هؤلاء المعتقلون في حالة مؤثرة رهيبة بسبب ضيق المعتقلات وفقدان الماء فيها والقذارة التي تسودها وكثيرا ما يصاب المعتقلون بالامراض فلا يعودهم طبيب ولا تبذل لهم اي عناية وهناك عدد منهم اصيبوا بالسل ومنهم ٣٠٠ مريض يبصقون دما . واصيب ٤٠٠ شخصا منهم بالجنون . وليس ثمة من يعني بهم او يلتفت لشأنهم .

وتؤكد الجريدة ان اكثر المعتقلين لم توجه بحقهم حتى الان اي تهمة قانونية ثم تقول ان اكثر من ١٠٠ الف يوناني قد سيقوا الى السجون او مخافر الشرطة لمدة من الزمن ، حيث ضربوا وعذبوا خلال الاشهر الثمانية التي سماها الوصي « مرحلة الحرية الكبرى » .

كما قتل او اعدم ٥٠٠ شخصا منهم دون محاكمة اما في الارياف فتمثل السلطة التنفيذية خمسون عصابة من المجرمين المحرومين من الحقوق المدنيه والذين يتعاونون مع دوائر الدرك والحرس القومي . وقد تبين بجلاء ان الارهاب الذي تقوم به هذه العصابات هو من صنع الحكومة نفسها ، وهي ترمي من ورائه الى القضاء التام على القوى الديموقراطية في اليونان وتلاحق الصحف اليسارية بعنف ، ولم تبق هناك مطبعه من المطابع التي تطبع صحف ايام في الارياف الا وقد هوجمت مرتين على الاقل

ويسود المدن اليونانيه نظام شديد العنف ويحظر كل اجتماع يحضره اكثر من ثلاثة اشخاص . وقد عزلت الحكومه ٢٠ الف موظف لانها لمست فيهم ميلا الى المبادىء الديموقراطية .

اذاعة من الراديو الشيوعي الصيني

دعا الراديو الشيوعي الصيني الشعب الصيني باجمعه والحلفاء الى تأييد طلبه وهو وهو ان تشترك جميع القوات الصينية في الاراضي المحررة مع الحلفاء في تلقي تسليم اليابان وقال : ان الامر الذي اصدره شيانج كاي شك الى القائد الشيوعي ليكف عن تلقي تسليم اليابان هو برهان اخر على ان الجنرال شيانج كاي شك يفضل اليابانيين وخونتهم على القوات الديمقراطية التي في بلاده ، كما انه برهان على انه يعمل لاثارة حرب اهليه في الصين .

مع اليعربيون في ديارهم

موقف الجامعة العربية من فلسطين

بقلم عبد القادر اسماعيل

النائب العراقي السابق وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري

نشرت جريدة صوت الشعب البيروتية المقال الخطير التالي :

تولي الشعوب العربية ، في مختلف اقطارها ، جانبا كبيرا من اهتمامها ، شطر القضيه الفلسطينيه الى جانب نضالها الوطني ، في سبيل حريتها واستقلالها وسيادتها الوطنية .

وليس سبب هذا الاهتمام البالغ وجود الروابط الوثيقة التي تربط فلسطين العربية ببلاد العرب فحسب ، ولكن سببه ايضا ، ادراك الاخطار التي تنجم من بقاء فلسطين رازحة تحت نير حكم استعماري مباشر ، ومن الصهيونية مطية الاستعمار ووليدته . فهذان الخطران لا يعوقان تقدم هذا القطر العربي وتطوره وحده وانما يعوقان كل تطور وتقدم في بلاد العرب ، في حاضرها وفي مستقبلها في نفس الوقت . اجل ان اهمية فلسطين بالنسبة لموقعها وكقطر عربي كاهمية لبنان فكما انه يريد حريته ويابى ان يكون ممراً للاستعمار الى ديار العرب كذلك يصبو شعب فلسطين العربي الى حريته ويابى ان يكون مستعمراً وطريقا المستعمرين .

هذا وان الصهيونية اتحاول بتأييد من الاوساط الاستعمارية التي تحميها ان تمد الى البلاد العربية يد الاستغلال بالتوسع والانتشار فيها ، بعد ان توسعت صناعتها خلال هذه الحرب ولاقت تجارتها رواجا كبيرا فلم تعد تكتفي بالمجال الضيق الذي كان لها ، انما تطمع الان الى الاستمرار في تصريف بضائعها في البلاد العربية واستثمار رؤوس اموال الصهيونيين ، في المشاريع الصناعية والعمرانية والزراعية التي تقوم في هذه الاقطار .

وقد كان لزاما ، وامر القضية الفلسطينية بهذه الدرجة من الخطورة والاهمية بالنسبة لفلسطين وكل الشعوب العربية ، ان يكون موقف الجامعة العربية حيالها ، اكثر عناية واشد اهتماما ، ولكن هذه العناية والاهتمام قد تحولا لدى الجامعه الى شؤون تكاد ان تكون امورا اقتصادية صرفة ، لانها اكتفت بمعالجة قضية فلسطين في فرعها الاقتصادي الذي من جملة اغراضه جمع المال ليعين على قدرما في عدم تسرب الاراضي الفلسطينية الى الصهيونيين .

واننا وان كنا نرى هذا العمل حسنا وضروريا ، ونطلب ان يزيد المسعى والجهود في سبيله ، الا اننا نرى ان هذا العمل وحده لا يحل قضية فلسطين السياسية وحتى مشكلة الاراضي فيها ، فهو لا يحول تماما حتى دون تسرب بعض الاراضي من العرب الى غيرهم . وبكلمة اوضح ان جهود الجامعة اذا اقتصرت على جمع النقود لشراء الاراضي حتى لا تباع للصهيونيين فانها مهما جمعت من المبالغ لا تبلغ مستوى راس مال الصهيونيين ، الذي تبقى له الامكانيات الاقوى في ابتياع اراض عربية جديدة

ثم ايمكن بهذه الوسيلة وحدها استرجاع ما استولى عليه كبار اثرياء الصهيونيين من اراض العرب ، او ان تحول دون الخطر الصهيوني ودون امتداده الى بلاد العرب ؟! اللهم لا ! ولا نشك ان هنالك عربيا واحدا مخلصا لبلاده يخالفنا فيما عرضناه وذهبنا اليه .

فماذا اذن اولت الجامعة العربية اهتمامها بقضية فلسطين من ناحيتها الاقتصادية فقط ، ولم تول ناحيتها السياسية اية عناية جدية تذكر .

ان كل الوطنيين العرب المخلصين يخشون ان يظل توجيه القضيه الفلسطينيه متخذا هذا الاتجاه الاقتصادي الضيق دون سواه ، لئلا يحسب الناس ان قضية فلسطين لا تعدو كونها مسألة المحافظة على هذا القسم من الاراضي الباقية لدى العرب الفلسطينيين بواسطة جمع المال بطريق التبرعات والاعانات والمساهمة في شراء الاراضي من العربي الذي يحتاج او يريد بيعها ولا شيء غير ذلك ... اما النضال في سبيل حرية فلسطين واستقلالها ووقف الهجرة الصهيونية ، فانه من الامور التي لا شأن لها ولا اهميه يؤبه بها . افليس هذا هو نفس ما يصبو اليه المستعمرون الذين يفيدهم ان تنحصر القضية الفلسطينيه في امر النزاع على الاراضي الباقية لدى العرب في فلسطين ليس الا ؟

ان القضية الكبرى الموضوعة امام فلسطين هي قضية حريتها واستقلالها ومتابعة النضال لالغاء الانتداب والحكم المباشر ومكافحة الصهيونيه والرجعيين من العرب الفلسطينيين الذين يساندونها بصورة مباشرة اوغير مباشرة ، والكفاح لوقف الهجرة وازالة العراقيل التي تضعها الوكالات الصهيونية لمنع اليهود من الرجوع الى اوطانهم المحررة التي نزحوا عنها ، الى جانب الاهتمام بكل ما يؤدي الى بقاء اراضي الفلسطينيه بيد ابنائها العرب .

هذه هي الاهداف الوطنيه التي تناضل فلسطين في سبيل تحقيقها ، وقد انبسط الان امامها مجال ارحب في طريق نضالها بما تلقاه من تأييد من الشعوب العربيه ومن الحركة التقدميه الصاعده في الدنيا ، رغم استكلاب القوى الرجعيه في اطالة امد عمرها ، ولا ادل على ذلك من فشل المحافظين اشد الاستعماريين في انكلترا اصحاب البنوك والشركات الاحتكاريه الكبرى .

هذا وان مكافحة الهجرة الصهيونيه والعراقيل التي تضعها وكالات الصهيونيين في سبيل رجوع الجماهير اليهوديه ـ التي اوت الى فلسطين هربا من الطغيان النازي ـ الى مواطنها الاصليه ، غدت اقرب منالا واسرع نجاحا . فالاتحاد السوفياتي اول دولة دعت اليهود الذين هاجروا الى فلسطين في زمن الثورة من بلادها الى العودة اليها ، وهاجمت بقوة وعنف الوكالات الصهيونيه التي تحرشت واعتدت على اليهود الذين لبوا هذا النداء . وكذلك فعلت دول البلقان التي حررها الاتحاد السوفياتي والتي تألفت فيها حكومات شعبيه تقدميه ، وطردت الوكالات الصهيونيه التي تغري اليهود بالهجرة الى فلسطين ، كما منعت هجرتهم اليها . ولهذا من الاهميه في نضال فلسطين لوقف الهجرة شأن عظيم خاصه اذا علمنا ان اكثر المهاجرين اليهود كانوا من هذه الدول البلقانيه التي كانت سياستها قائمة على مبادىء الطغيان الفاشستي . وهكذا تفعل الان المنطقة الالمانيه التي انقذها الاتحاد السوفياتي من الحكم النازي

هذا وكلما رسخت التقدمية في هذه الدول والممالك الاوروبية الاخرى كلما ضاق نطاق الاغراءات التي تقوم بها الوكالات الصهيونيه في سبيل جعل فلسطين وطناً صهيونياً وخاضعاً لسيطرة الاوساط الاستعماريه .

على الهامش

هذه هي انباء فلسطين

— جمعيات العمال العربية في القدس ويافا التي انفصلت مؤخرا عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا تضم في صفوفها حوالي ٧٠ في المائة من العمال العرب المنظمين من جميع انحاء فلسطين .

— فهم حتى كتابة هذه السطور ان جمعيات العمال العربية في القدس ويافا وغزه والناصره وبيت لحم وبيت جالا ورام الله والمجدل واتحاد النقابات بحيفا ونقابات مستقلة في حيفا ستشترك في المؤتمر العمالي العربي الفلسطيني على الرغم من ان جمعيه العمال بحيفا رفضت الاشتراك .

— عاد النشاط الى أشده في سبيل تأليف جبهة عربية عليا من الاحزاب القديمة .

مؤتمر العمال العربي

— ارسلت اللجنة التحضيرية لعقد مؤتمر العمال العربي الفلسطيني العام دعوات الى جميع منظمات العمال العرب في فلسطين ومن ضمنها جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، فخصصت للجمعية ثمانية ممثلين ولاتحاد النقابات ممثلين اثنين

عمال لبنان

— من انبائنا ان نقابات العمال في لبنان تسعى جهدها لارسال السيد مصطفى العريس رئيس لجنة النقابات العمالية في لبنان الى مؤتمر العمال العالمي في باريس ممثلا عن العمال المنظمين في لبنان.

والسيد مصطفى العريس هو عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني .

ومن سوريا

— قابل ممثلو عمال سوريا الحكومة السورية لتسهيل السفر لهم الى مؤتمر العمال العالمي في باريس

في شرق اوروبا

— جاء في البرقيات ان الصهيونيه اعلنت حركة غير مشروعة في بلاد الكربات وما جاورها من المناطق الممتدة في رومانيا وروسيا و بولندا وتشيكوسلوفاكيا وهي منطقة زاخرة بالسكان اليهود . وطلب من اليهود ان يهاجروا الى بيروبجيان اذا ارادوا الهجرة .

اللجنة العربية العليا

— في افتتاحية لجريدة فلسطين الغراء الاسبوع الماضي ، اقترحت الجريدة ان تتألف اللجنة العربية العليا على الاساس التالي :

١ — عضوان من العائلة الحسينية الكريمة .

٢ — راغب بك النشاشيبي رئيس حزب الدفاع

٣ — عوني بك عبد الهادي ، عميد حزب الاستقلال

٤ — أحمد حلمي باشا ، المدير العام لبنك الامة العربية

٥ — الدكتور حسين بك الخالدي رئيس حزب الاصلاح .

٦ — عبد اللطيف بك صلاح رئيس الكتلة الوطنيه .

٧ — السيد يعقوب الغصين ، رئيس مؤتمر الشباب

٨ — السيد موسى العلمي ، ممثل الاحزاب الفلسطينية .

٩ — السيد جاد سويدان وانطون عطا الله جاء اختيارهما على اساس انهما مسيحيان .

ولكن الاحزاب تقول انها تمثل الامة مسلميها ومسيحييها فكيف نوفق بين هذا وذاك ؟.

الانكليزية بدل الافرنسية

— من انباء دمشق ان اللغة الانكليزية ستحل محل الفرنسية في تنظيم التعليم في جميع المدارس الثانوية في سوريا وذلك بناء على مرسوم اصدره وزير المعارف السوري.

ممثلون عن ٢٠٠٠٠ الف عامل

تتمة المنشور في الصفحة الاولى—

فوصلت برقية اعتذار من سكرتير الجمعية الطبية العربية الفلسطينية الدكتور محمود الدجاني يعتذر فيها باسم جمعيته عن الحضور ويتمنى لحركة العمال المباركة النجاح التام وبرقية تمني وتحية للموءتمرين من جمعية المهندسين العرب في القدس وبرقية من الاستاذ عوني عبد الهادي عميد حزب الاستقلال يعتذر فيها عن الحضور لوصول البرقية متأخرة ويرجو للموءتمر النجاح والتوفيق، وبرقية من النادي القومي بعكا يوءيد فيها موءتمر العمال العرب العام، وبرقية اخرى من شبان عكا التقدمي باسم السيد جميل دباغ.

كما وصل حوالي ٣٠ برقية من العمال العرب في فلسطين ارسلها العمال من محلات عملهم.

وفيما يلي ننشر اسماء الممثلين الذين اشتركوا في المؤتمر ومن يمثلون:

القدس وضواحيها: عن جمعية العمال العربية بالقدس: مخلص عمرو، عودة الاشهب، زكريا خليل الانصاري، عبد الفتاح خليل شاهين، داود محمد سالم الحزيني عيسى خضر الغول، عبد الجليل ابو رميله.

الخليل: اديب ناصر الدين بتفويض من ٢١٧ عامل

رام الله: عن جمعية العمال العرب برام الله: حنا عجلونى.

بيت جالا: عن جمعية العمال العرب في بيت جالا: جميل زرينة.

بيت لحم: عن جمعية العمال في بيت لحم: جميل مسلم.

يافا وضواحيها: عن جمعية العمال العربية بيافا: رفيق الاصفر، سليم القاسم خليل شنير، موسى قويدر، رمضان شاهين، احمد الزواوي

حيفا وضواحيها: عن اتحاد النقابات بحيفا: بولس فرح، احمد صالح عن عمال المسكرات بحيفا: وجيه صوفان جمال موسى، رشيد محمد، بتفويض من ٥٦٠ عاملا. عن شركة تكرير البترول بحيفا: احمد عموره، بتفويض عن ٣٢٠ عاملا. عن عمال البحريه بحيفا: انيس طمب بتفويض عن ١٤٨ عاملا. عن نقابة شركة البترول بحيفا: داود يونس بتفويض رسمي من هيئة النقابة.

جبع قضاء حيفا: داود محمد صالح بتفويض عن ١٠٠ عامل.

غزه وقضاها: عن جمعية العمال العربية بغزه: اسكندر فرح، شعبان عفانه، فهمي السلفيتي، اسعد مكي

المجدل: عن جمعية العمال العربية في المجدل: سليم رضوان، صبحي بلال

الناصرة: عن جمعية العمال العرب في الناصرة. فؤاد نصار، سليم خليف نعيم شرش، فوزي البيرقدار.

عكا: عبد المطلب فضة، رفيق دبوس، سعيد سعد الدين، بتفويض عن ٥١٣ عاملا

نابلس: عثمان صالح واحمد محمود ابراهيم، بتفويض عن ١٣٧ عاملا.

افتتح المؤتمر في الساعة التاسعة تماما من صباح الاحد في ١٩ ـ ٨ ـ ٤٥ السيد سليم القاسم باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر محييا الحضور وداعيا الى انتخاب رياسة وسكرتارية للمؤتمر، فانتخب السادة الاتية اسماؤهم:

الرياسة: خليل شنير، فؤاد نصار بولس فرح

السكرتارية: مخلص عمرو، عبد المطلب فضة.

« المؤتمر »

بعدان عرضت رياسة المؤتمر اهداف هذا الموءتمر وغاياته، جرى النقاش بحريه حولها، واشترك فيه قسم كبير من الموءتمرين ثم اتخذت القرارات التالية.

القرارات التنظيميه

١ ـ انتخاب لجنة تنفيذية للموءتمر تقوم بتنفيذ قراراته ووضع مشروع لدستور جديد لحركة العمال العرب في فلسطين وسياسة واضحة لها. وتألفت اللجنة من السادة: خليل شنير، فوءاد نصار، عوده الاشهب، اسكندر فرح احمد صالح، مخلص عمرو، وبولس فرح ومركز اللجنة مدينة يافا.

٢ ـ عقد موءتمر ثان للعمال العرب يقر مشروع الدستور والسياسه التي سوف تضعها اللجنة التنفيذية، في بحر ستة اشهر

٣ ـ انتخاب وفد العمال العرب الى باريس، وتألف من: بولس فرح ومخلص عمرو

٤ ـ تأليف جمعيات في المناطق التى لا توجد فيها جمعيات.

القرار السياسي

ايجاد حكومة ديمقراطية مستقلة يتمتع فيها جميع السكان بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافيه وذلك:

١ ـ باشتراك السكان في ادارة دفة الحكم مباشرة فى دوائر الاعاشه والمراقبه والتعمير والانشاء وغيرها من الدوائر الاجتماعية واللجان الاقتصاديه على ان يحفظ تمثيل العمال داخل جميع الدوائر واللجان المذكورة.

٢ ـ باجراء انتخابات ديمقراطية لمجالس البلديات والمخاتير والمجالس المحلية مع توسيع صلاحياتها. ورفع القيود الموضوعه على حركة الانتخاب الشعبى وذلك بمنح العمال والفلاحين الحق في الانتخاب والترشيح.

٣ ـ رفع القيود التي تتطلبها ظروف الحرب، مثل الرقابة على الصحف وحرية القول وحرية التنظيم والاجتماع، وعلى شرط الا يفهم من هذا السماح للمنظمات الفاشية بممارسة هذه الحريات.

٤ ـ تطهير اجهزة الحكومه من العناصر الرجعيه. واطلاق حريات الشعب، واختطاط سياسه تقدميه انشائيه تساعد على القضاء على جميع الاتجاهات الرجعيه في الاداره وخارجها.

٥ ـ مقاومة اطماع الصهيونيه الاستعماريه في فلسطين، بالنضال ضد شعار الدولة اليهوديه وضد الهجرة اليهوديه، ومنع انتقال الاراضي الى ايدي الصهيونيين، وذلك بتبيان الاخطار المحيقة بالشعب اليهودي من الانسياق وراء السياسه الصهيونيه الاعتدائيه وان مصلحة الشعب اليهودي الحقيقة هى في السير مع الحركة الوطنيه التحريريه.

القرارات العامه

١ ـ تعيين لجنه مشتركة من العمال والحكومه لمعالجة مشكلة البطالة.

٢ ـ سن تشريع لحمايه العمال والاعتراف رسميا بمنظماتهم.

٣ ـ مطالبة الحكومه والجيش بدفع مكافأة للعمال الذين عملوا في المجهود الحربي.

٤ ـ ايجاد عمل للجنود المسرحين العرب.

٥ ـ الطلب من دائرة شوءون العمل زيادة اهتمامها بشوءون العمال العرب

٦ ـ تأييد مطالب الموظفين العادلة بزيادة اجورهم وتحسين احوالهم على وجه العموم

٧ ـ الاحتجاج على دائرة المعارف لعرقلتها مساعي المعلمين نحو تشكيل نقابة لهم.

٨ ـ الاحتجاج على تصرفات مدير المعارف الشاذة والمطالبة بتغيير البرنامج التعليمي وجعله قائما على اسس قومية ديمقراطية

٩ ـ المطالبه بفتح مدارس صناعية على اسس حديثة ومجانيه لتعليم ابناء العمال ومدارس زراعية مجانية لتعليم ابناء الفلاحين.

١٠ ـ المطالبه بتخصيص ساعات معينة من كل اسبوع في برامج الاذاعة لاذاعة أمور تهم العمال يشترك فيها العمال

١١ ـ المطالبه بان تكون انتخابات البلديه والمجالس المحليه والمخاتير شعبية ديمقراطيه، بحيث يستطيع العمال والفلاحون الاشتراك فيها.

١٢ ـ رفع الرقابة عن الصحافة والنشر والقول والاجتماع والتنظيم

١٣ ـ المطالبه باصدار « الاتحاد » يوميا.

١٤ ـ طلب ارسال ممثلين عن العمال العرب الى مكاتب الدعاية العربيه.

١٥ ـ اطلاق سراح سجناء الاضطرابات العرب

وفي ختام الموءتمر، توجهت رياسته الى الشعب العربي الكريم على اختلاف طبقاته، مناشدة اياه ان يشد أزر حركته الناشئة الفتيه في نضالها المستمر لتحرير الشعب من القيود الاقتصاديه والسياسيه التي كبل بها، وذلك بان يتقدم بالمساعدة المالية لتسديد مصاريف وفد العمال العرب ولانعاش حركة العمال والسير بها قدما الى الامام.

وأخيرا باسم هيئة تحرير هذه الجريدة التى تستمد قوتها من نضال العمال العرب واما نيهم العادلة وسعيهم في سبيل الوحدة الصحيحه الديمقراطية، تتقدم بتحياتنا الاخويه لموءتمر العمال العرب والعمال العرب في جميع انحاء فلسطين، مهنئين على هذا النجاح الباهر الذي خرج به موءتمرهم مناشدين العمال العرب في جميع انحاء فلسطين الالتفاف حول الموءتمر وحول قراراته الوطنيه، ففي ذلك الضمانة الاكيدة لتنفيذ هذه القرارات والسير بحركة العمال في مراقي التطور والتقدم مما يعود بكل الفائدة على نضال شعبنا في سبيل الحريه والاستقلال

ان عيون الشعب العربى في فلسطين جميعه ترمقكم باعجاب وتقدير ايها العمال العرب، فسيروا على بركة الله.

حقائق يكشف عنها الستار لاول مرة

—تتمة المنشور في الصفحة الاولى—

في فلسطين، كان جواب هذا الثالوث بعبارة صريحه انهم في ذلك الظرف قرروا الهادنه والتربص ريثما تسكن عاصفة حملة روومل في افريقيا، وهذا يعني انهم كانوا ينتظرون وصول الفاشست الى فلسطين وبما ان الفاشست يكرهون تنظيم العمال فقد وجدوا انه ليس من الضروري تنظيم العمال!.. وقد كانت كلمة صريحة ايضاً هناك فاه بها أحد المسئولين منهم اذ قال: اذا عقدنا الاجتماعات للعمال في دار الجمعية فاننا نخاف من ان يتسرب احد الاشخاص ويدعو لمساعدة المجهود الحربي

هذه هي العقلية التي عاش ومايزال يعيش فيها ثالوث قيادة جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا.

لذلك لاعجب ان رأينا ان جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا ماتزال حتى الان تضرب صفحاً عن تنظيم العمال ونضالهم النقابي. وتوجه هذا النضال كليا نحو تأليف جمعيات تعاونية تبحث عن تأليف بنك للتوفير والتسليف وعن فتح دكان كحل وحيد لقضية سوء حال العمال!!

أنا لا أعارض في التنظيم التعاوني ولكنني لااعتقد انه يحل مشاكل العمال لان رفع مستوى العمال لايأتي الا عن طريق رفع أجورهم وتحسين شروط عملهم نتيجة للنضال النقابي.

أما اهمال النضال النقابي والاهتمام فقط بالتنظيم التعاوني فليس الا ملهاة للعمال وتخديراً لنشاطهم وانحرافا بنضالهم عن جادة الصواب.

وفوق هذا فان الديمقراطيه معدومة في جمعية حيفا حيث لم تجر انتخاب هيئتها التنفيذيه وهي جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا

اما الميزانية المالية فهي لديهم سر دفين من الاسرار يجب ان لايطلع عليها احد من العمال أو غير العمال لان جهل الشيء يحد قول الحكيم، يعطي المجال لتهويله وتصغيره حسب ماتتطلب الظروف

وعلى الميزانيه قس جميع المسائل والقضايا التي يجب اطلاع العمال عليها فيقف هذا الثالوث الرجعي عقبة امام العمال متهماً اياهم بالجهل وعدم الوعي حتى يبرر حرمانهم حق الاطلاع على شئونهم

ولو كان كابوس هذا الثالوث، ثالوث حيفا الرجعي، ينحصر ويقتصر على ان يكون كابوسا على الحركة العمالية في حيفا وحدها لهان الامر، ولكن هذا الثالوث فرض نفسه فرضا على رأس الحركة العمالية في جميع انحاء فلسطين وادعى تمثيلها زوراً وبهتانا بحجة المجلس الصوري الذي سماه المجلس الاعلى للعمال ليتخذه مطية لاغراضه وبهرجا لاظهار سلطته وقوة تمثيله.

وينعقد هذا المجلس الصوري بدعوة ممثل عن كل جمعية في كل مدينة اوقرية دون اعتبار لقوة الجمعية او ضعفها ودون اكتراث لصحة التمثيل بالنسبة لعدد العمال المنظمين في الجمعيه، ولما كان عدد جمعيات القرى وغيرها من الجمعيات الضعيفة التى لا تمثل سوى اليافطة المعلقه على بابها معتمدة على اعتراف السيد سامي طه بها لتكون جمعية عمال ولما كان عددها في المجلس اكثر من عدد الجمعيات الرئيسيه التنظيمية الكبرى، كانت الايدي التى ترفع تقليديا اجابة لطلب السيد سامي طه اكثر عددا من الايدي الواعيه التي تقدر اهمية رفعها... وهكذا كان السيد سامي طه يتخذ كل قرار يريده بالرغم من معارضة جمعية يافا والقدس وغزة بحكم رفع ايدي ممثلي ترشيحا والنعانه وطولكرم وغيرها.

بهذا الاسلوب قرر السيد سامي طه طبق رغبته ومشيئته التي لا ترد ارسال السيد حنا افندي عصفور المحامى الملاك الذي لم يكن يوما ما ليمثل العمال او يخدم مصالحهم، الى موءتمر النقابات العالمى الاول في لندن.

وكانت نتيجة ارسال المحامى الملاك الثري حنا افندي عصفور ممثلا رسميا عن عمال فلسطين العرب، متكلما في موءتمر عمال العالم باسمهم، ان استغلت الصهيونية هذه الفرصه الذهبيه التى اهداها اياها السيد سامى طه، وطفقت تطبل وتزمر في المؤتمر ان حركة العمال العرب في فلسطين ليست حركه عمال بل هي حركه افنديه وبكوات يستغلون اسم العمال....

والان يأبى السيد سامي طه الا ان يضرب برغبات جمعيات العمال العربيه الفلسطينيه في يافا والقدس وغزه، هذه الجمعيات التى تمثل اكثرية العمال العرب في فلسطين، عرض الحائط فيعود ويصر على ارسال حنا افندي عصفور الى موءتمر باريس ويرفض كلياً طلبات هذه الجمعيات الديمقراطيه الممثلة في هيئاتها الادارية تمثيلا انتخابيا صادقا، تلك الطلبات الهامة التى تتلخص في وجوب احلال الديمقراطيه في الحركة وانتخاب مجلس أعلى للعمال انتخابا لا تعيينا من فرد قديم بعقلية قديمه في الحركة.

وما دام ثالوث حيفا الرجعي يقف كا ينا عقبة كأداء امام نضال العمال العرب ووحدتهم، وما دامت ظروف الحركة العماليه السائرة قدما الى الامام لم تعد تتحمل كابوس هذا الثالوث، فقد قررت جمعيات يافا والقدس وغزة وتوءيدها نقابات حيفا وجمعية الناصرة والمجدل ان تزيح عن كاهلها هذا الكابوس لتتنفس الصعداء وتمارس الحريه وتسير على نور.

فالى الامام... ودوما الى الامام...

عاش العمال العرب مناضلين احراراً لايقبلون الاجحاف والضيم.

صفحة جبارة مطويه ...

—تتمة المنشور في الصفحة الاولى—

من الاعتماد عليه

حتى بلغت الامور الى الحد الذي بينته جمعيات العمال العربيه الفلسطينيه في بيانها التاريخي الذي اعلنته في مطلع الاسبوع الماضي ونشرناه في هذه الجريدة مقررة فيه عقد مؤتمر كبير لمنظمات العمال العرب في فلسطين يرجع الامور الى نصابها ويحمل الرسالة التاريخيه التى رفع لواءها مؤتمر العمال العرب الاول سنة ١٩٣٠، تلك الرسالة التي لخصها السيد محمد علي قليلات رئيس المؤتمر المنتخب من المؤتمرين. بالبنود السبعة التاليه:

١ ـ انه لتحسين حالة العمال توجد طريقه واحده هي التنظيم والاتحاد

٢ ـ ان البلاد التى يسبق عمالها الى التنظيم تسبق ايضا الى الاستفادة من تحسين الحال

٣ ـ ان حركة التنظيم للعمال يجب ان تدار بأيدي أناس من العمال الخلص

٤ ـ ان اصحاب الاشغال والمقاولين الرأسماليين هم طبقة غير طبقة العمال

٥ ـ ان العمال في بلاد اوروبا لم يكتفوا بالعمل على نيل حقوقهم الاقتصاديه فحسب بل عملوا على نيل حقوقهم السياسيه ايضا.

ليس العمال في اوروبا وحدهم قادرين على التنظيم بل ايضا نحن عمال الشرق يمكننا ان تنتظم وان تنجح

٧ ـ ان سر الضعف في الطبقات العاملة هو تفرقها وتباعدها، وسر القوة والنجاح هو تنظيمها واتحادها.

ولم يعرف هذا المؤتمر، بل لم يكن مما يحلم به العمال العرب فى ذلك الوقت، ان يفرق بين العامل العربى فى منظماته على اساس مبادئه السياسيه، بل كانوا جميعا اخوانا يعملون سواسية متحدين في سبيل الحق المهضوم ولتحرير العامل من القيود الاقتصادية والسياسية التى كبل بها ولا يزال على ذلك حتى الساعه.

واستعراض هذا الكراس الصغير يدحض كل تهمة خبيثة تلفقها الصهيونية على حركة عمالنا النقية الطاهرة، اذ تقول بلسان مؤسستها الهستدروت ان حركة العمال العربية الفلسطينية هي حركة انعزالية عن حركات العمال في العالم وهي حركة عنصرية تعادى اليهود كيهود ولا تريد التفاهم معهم حتى ولو رفضوا الصهيونية

ففي اول هذا الكراس برقيات وصلت الى المؤتمر عند انعقاده، برقيه من « حركة الاقليه فى نقابات العمال في انكلترا » هذا نصها:

« حركة الاقلية في انكلترا تحيى مؤتمر العمال العرب تؤيدكم في مكافحتكم ضد الاستعمار وخدامهم من صفوف العمال »

وبرقيه اخرى من مركز عصبة مقاومة الاستعمار، وثالثه من جمعية المساعدة الحمراء في المانيا،

ووصلت ايضا برقيه من العمال اليهود المتنورين فى فلسطين هذا نصها:

« نحن عمال اليهود المتنورين نرسل تحياتنا الحارة الى مؤتمر العمال العرب الاول، واننا نعتقد انكم انتم ايها المندوبون للعمال ستدافعون عن العمال والفلاحين وستعملون في سبيل رفع ظلم المستعمرين والصهيونيين الذين يسلبون اراضى الفلاحين. وليحيى مؤتمر العمال العرب

ووصلت ايضا برقيه من مجلس عمال اليهود في لندن، هذا نصها:

مجلس عمال اليهود في لندن، يرسل تحياته الاخوية لمؤتمركم فبالسياسه الطبقية المخلصة فقط يتمكن مؤتمركم من ترقية المقاومه المطلقة ضد الاستعمار وفي سبيل استقلال العرب.

كان هذا المؤتمر الحلقة الاولى في جهاد عمالنا العرب المناضلين، وان العمال العرب اذ يعقدون مؤتمرهم الثاني يكملون ما ابتدأ به اخوانهم من قبلهم فيعملون على الخروج بحركتهم من الازمة التى كادت تتردى فيها

وللتاريخ والذكرى نسجل هنا نقلا عن هذا الكراس التاريخي اسماء اعضاء اللجنه المركزيه الاولى لجمعيات العمال العربيه فهم:

عن حيفا: محمد علي قليلات، عبد سليم حيمور، كامل عوده

عن القدس وقضاها: الشيخ صالح اللفتاوي، مصطفى احمد ابو زيد

عن يافا: عبد الرزاق عرفات، رضوان الحلو.

عن عكا: نمر العيسى، عن اللد: مصباح مبارك، عن الناصرة: حنا معيوف

عن شفاعمرو: متى بحوث

ونسجل ايضا قادة العمال العرب عند انعقاد المؤتمر الذين تكلموا في ذلك المؤتمر الاول:

محمد علي قليلات، عن عمال سكة الحديد، بولس فرح عن نقابة عمال سكة الحديد، نمر العيسى عن عكا، صادق الجراح عن عمال سكة الحديد، فضل غزاوي عن عمال الدهانه بحيفا، عبد الرزاق عرفات مندوب فرع الجمعية بيافا حسنى العاصى عن عكا، عبد سليم حيمور عن عمال سكة الحديد، ابراهيم العمري عن نابلس، حنا معيوف عن الناصرة عبد الرحمن عبدالله عن عمال الافران بالقدس

هؤلاء هم أخواننا المناضلون الذين انشاؤا حركة العمال في فلسطين وعملوا على السير بها فى الايام السود الكالحات ولم يبق منهم فى سلك هذه الحركة الا قلة ضئيلة، ولكن الحركة انتجت خلائق نضالها قادة يحملون لواءها ويسيرون بها فى مراقي التطور والنهوض الى امام دائما.

هذا هو تاريخنا نفخر به ونسير بهديه ونعرضه امام ابناء وطننا، فحركة عمالنا هي حركة نقية مخلصة فى عملها تنشد الحرية للوطن والسعادة لأبناء هذا الوطن الابيين

« العمال العرب في مؤتمرهم العام »

— تتمه المنشور فى الصفحه الاولى —

وتقويتها وابعادها عن اية عزلة قد يأتيها بها اناس لا تربطهم بها اية صلة اللهم الا التمركز على ظهرها. هذه العزلة التى يتمناها لها الاستعمار وتوابعه.

وعملوا على توحيد الحركة العماليه العربية توحيداً صحيحاً ومتينا ديمقراطياً يبعث فيها الحياة والقوة والنشاط على احسن وجه ويبعدها عن الانعزال والركود، وهم يدركون تماما ان وحدة العمال العرب لاتعنى بشكل من الاشكال تحكم فرد او افراد تحكما ديكتاتوريا بغيضاً فيها. فزمن الحكم الفردي المطلق قد ذهب الى غير رجعة وخرجت قوى الشعوب ظافرة على كل نظام من هذا النوع بعد حرب دامية طيلة السنين الستة الماضية.

وليس من شك بان هذا المؤتمر اقض مضاجع اعداء قضية الشعب العربي التحررية لان سياسة صريحة صحيحة انبثقت عنه الامر الذي لا يتمناه ويخشاه هؤلاء. وظهر العمال العرب بوجههم الديمقراطي الصحيح لعمال العالم جميعا فسدوا على الصهيونية كل طريق كانت تسلكه لتشويه حركتنا العمالية في انحاء المعمور. وقال العمال العرب في مؤتمرهم لعمال العالم: لسنا اقل منكم جدارة بالحياة المنظمة الحرة، وها هم ابالسة الصهيونية يتمطون قضية العمال اليهود لتحقيق مآربهم السياسية الاعتدائية فخلصوهم من هذا الاستغلال وساعدونا على الخلاص من الاستعمار لتحققوا السلم والرفاه الذي تنشدون وله تعملون.

ومؤتمر هذه غاياته، لا يمكن ان يكون انسان مخلص لقضية البلاد الا ويتمنى له النجاح والتوفيق لما ينتظر من قرارات حكيمة جريئة تنبثق عنه. قرارات فيها الام تحز في قلوب اعداء حرية الشعب العربى، وامال تتألق فى نفوس العمال العرب المخلصين.

سليم القاسم

يهاجرون، ولكن الى بيروبجيان

يافا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ منذ مدة نشرت الصحف العبريه هنا برقية وصلتها من شرقي اوروبا مفادها ان حكومات شرقي اوروبا الديموقراطية وافقت مؤخرا على الهجرة اليهودية.

وقد طنطنت الصحف العبريه لهذا الخبر وطبلت موهمة قراءها ان الاحزاب الشيوعية والاتحاد السوفياتي غيرت موقفها السلبي من الهجرة اليهودية.

ثم وصلت برقية اخرى حول هذا التغيير المزعوم، فاذا بدول شرقي اوروبا تمنع وسميا الحركة الصهيونية، وتسمح بالهجرة لكل يهودي يريد الهجرة ولكن ليس الى فلسطين، بل الى بيروبجيان، وهي جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفياتى يقطنها اليهود...

ايها العمال تنظموا

الاتحاد
[illegible]
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات نراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت
— في مطبعة النصر يافا —